

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الفقه	التعرف على أحكام العبادات وتأديتها بصفتها وطريقتها الصحيحة.	1- يتعرف على أوقات الصلوات الخمس المفروضة. 2- يُعدّد الأوقات المنهي عن صلاة النافلة فيها. 3- يلتزم بالأحكام المتعلقة بأوقات الصلاة.	1- الحرص على عبادة الصلاة. 2- الابتعاد عن الأوقات المنهي عن صلاة النافلة فيها. 3- الالتزام بالأحكام المتعلقة بأوقات الصلاة.
التهذيب	التخلق بالآداب والقيم الإسلامية وأثرها على المجتمع.	1- يتعرف على معنى الكذب وحكمه. 2- يعدّد صور الكذب. 3- يحدد دواعي الكذب. 4- يبين مواطن إباحة الكذب. 5- يستنتج مضار الكذب على الفرد والمجتمع. 6- يناقش الوسائل المعينة على ترك الكذب. 7- يوضح مفهوم إفشاء السر وحكمه. 8- يستنبط مضار إفشاء السر. 9- يقتدي بالسلف الصالح في كتمان السر. 10- يكتشف الوسائل المعينة على حفظ الأسرار.	1- اجتناب الكذب وصوره. 2- اليقين بحرمة الكذب ومضاره على الفرد والمجتمع. 3- الحرص على كتم السر. 4- الاستعانة بالوسائل المعينة على حفظ الأسرار. 5- الاقتداء بالصحابة الكرام رضي الله عنهم.
الثقافة الإسلامية	التحلي بالمسؤولية الفردية وسلوكياتها.	1- يوضح مفهوم المسؤولية الفردية وحدودها. 2- يعدّد أقسام المسؤولية الفردية. 3- يناقش الأمثلة التطبيقية لبعض المسؤوليات الفردية.	1- استشعار مسؤولية المسلم الفردية. 2- الحرص على المسؤولية الفردية. 3- المحافظة على المسؤولية الفردية في جوانب حياته المختلفة.

الوحدة التعلّمية الثانية

المجالات	الدرس	الموضوعات
الفقه	الأول	مواقيت الصلاة
التهذيب	الثاني	آفة الكذب
التهذيب	الثالث	أمانة حفظ الأسرار
الثقافة الإسلامية	الرابع	المسؤولية الفردية



صفوة معلم الكويت



الدرس الأول

مواقيت الصلاة

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - أوقات الصلوات الخمس المفروضة.
- ٢ - الأوقات المنهي عن صلاة النافلة فيها.
- ٣ - الأحكام المتعلقة بأوقات الصلاة.

التمهيد:

الصلوات المفروضة مؤقتة بمواقيت معلومة في القرآن الكريم، قال الله ﷻ: ﴿...إِنَّ

الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ۝١٠٣﴾ (١)



يلاحظ أن أوقات الصلاة حددت بموقع الشمس، وبالتالي تختلف أوقات الصلاة بناءً على الموقع الجغرافي، مما يؤثر على أوقات الصلاة في العالم، لذا تحرص دولة الكويت على تقديم جداول زمنية

دقيقة للصلاة لضمان أداء الصلاة في وقتها.

وأداء الصلاة في وقتها من أفضل الأعمال عند الله ﷻ فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لَوْفَتَهَا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) (٢)



(١) سورة النساء: ١٠٣

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان باب: بيان كون الإيمان بالله ﷻ أفضل الأعمال.

١- أوقات الصلوات الخمس المفروضة:

لكل صلاة وقت خاص بها، له بداية ونهاية، قال الله ﷻ: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٧٨) (١)

وقد جاءت السنة النبوية بهذه المواقيت مفصلة على النحو التالي:

أوقات الصلوات الخمس

الوقت	الصلاة
من طلوع الفجر الصادق إلى شروق الشمس.	الصبح
من زوال الشمس عن وسط السماء إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.	الظهر
من بلوغ ظل كل شيء مثله إلى أن يصير ظل كل شيء مثليه، وهنا ينتهي وقت الاختيار ^(٢) ويبدأ وقت الاضطرار ^(٣) إلى غروب الشمس.	العصر
من غروب الشمس حتى يغيب الشفق الأحمر.	المغرب
من غياب الشفق الأحمر إلى نصف الليل.	العشاء

مهارة الاستكشاف

أ.حسين شيبان الهاجري

النشاط الأول:

استكشف من الصورة التالية وقت الصلاة المفروضة.



العصر

(١) سورة الاسراء: ٧٨

(٢) الاختياري للصلاة: الوقت المحدد شرعاً لأداء الصلاة فيه، ويأثم من أخرها عنه بلا عذر شرعي.

(٣) الوقت الاضطراري للصلاة: الوقت الذي يجوز تأخير الصلاة إليه لمن عنده عذر كالنوم والمرض.

٢- الأوقات المنهي عن صلاة النافلة فيها:

أولاً: من بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس قدر رمح (بعد طلوع الشمس برع ساعة تقريباً).

ثانياً: عندما تتوسط الشمس في السماء إلى أن تزول، (أي قبل صلاة الظهر بخمس دقائق تقريباً).

ثالثاً: من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس

٣- الأحكام المتعلقة بأوقات الصلاة:

أولاً: حكم الصلاة قبل دخول وقتها.

من صلى الصلاة قبل دخول وقتها فصلاته غير صحيحة.

ثانياً: حكم تأخير الصلاة عن وقتها.

من أخرها لغير عذر حتى خرج وقتها أثم إثماً عظيماً، وعليه الاستغفار، والتوبة، والندم، وقضاء ما فاتته من صلاة، قال الله ﷻ: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١)

ثالثاً: حكم من نام عن صلاة أو نسيها.

من نسي صلاة، أو نام عنها وجب عليه أدائها فور تذكرها؛ لقول الرسول ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا» (٢)

(١) سورة الماعون: ٤-٥.

(٢) صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها.

مهارة التقويم

النشاط الثاني:

تناقش مع زملائك في بيان الحكم (يجوز / لا يجوز) في المواقف الآتية:
أ.حسين شيبان الهاجري

الموقف	الحكم
صلى ركعتين نافلة عند طلوع الشمس.	لا يجوز
صلى العصر عند بلوغ ظل كل شيء مثله.	يجوز
صلى الفجر بعد الأذان الأول.	لا يجوز
آخر صلاة العشاء من غير عذر إلى ما بعد منتصف الليل.	لا يجوز

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (..... **المحافظة على الصلاة**)

مظاهرها السلوكية:

١ - **أحرص على معرفة أوقات الصلاة**

٢ - **أتجنب تأخير أداء الصلاة عن وقتها**

التقويم

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: اكتب الأوقات المنهي عن صلاة النافلة فيها.

- ١- من بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس قدر رمح
- ٢- عندما تتوسط الشمس في السماء إلى أن تزول
- ٣- من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي للحالات التالية:

- ١- صديقك نام فنسي الصلاة وتذكرها بعد انتهاء وقتها.

يؤديها فور تذكرها

- ٢- قريبك قام بتأخير صلاته عمداً لأنه كان مشغولاً بهاتفه.

آثم وعليه الاستغفار والتوبة والندم وقضاء ما فاتته من صلاة

السؤال الرابع: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة وعلامة (x) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- صلاة النافلة جائزة من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس. (x)
- ٢- الصلاة قبل دخول الوقت غير مقبولة. (✓)
- ٣- يبدأ وقت صلاة الظهر قبل زوال الشمس من وسط السماء. (x)
- ٤- وقت صلاة العشاء من مغيب الشفق الأحمر إلى منتصف الليل. (✓)



صفوة معلمي الكويت

الدرس الثاني آفة الكذب

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- معنى الكذب وحكمه.
- ٢- صور الكذب.
- ٣- دواعي الكذب على الناس.
- ٤- مواطن إباحة الكذب.
- ٥- مضار الكذب على الفرد والمجتمع.
- ٦- الوسائل المعينة على ترك الكذب.

التمهيد:

النطق أحد أجل النعم العظيمة التي ميّز الله ﷻ بها الإنسان عن البهائم، قال الله ﷻ: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۚ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۖ ﴾^(١) وكما أنه وسيلة للتواصل وتعبير عما في القلوب، فكذا هو وسيلة للحصول على الأجور العظيمة دون عناء، إذا استخدم في الخير، لكن خطورته كبيرة إذا أصابه أحد آفاته، ومن بينها الكذب؛ لأننا محاسبون على أقوالنا، فقد تعجّب معاذ بن جبل رضي الله عنه بمحاسبتنا عما نقول، فقال: (يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: «ثَكَلَتْكَ»^(٢) أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ).^(٣)

١ - معنى الكذب وحكمه:

الكذب: الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه.

(١) سورة الرحمن: (٣-٤)

(٢) ثَكَلَتْكَ أي: فقدتك.

(٣) رواه الترمذي أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في حرمة الصلاة.

حكمه: حرام، وهو من الذنوب العظيمة، وباب خطير من أبواب الشرور.

قال الله ﷻ: ﴿... إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ (٢٨). (١)

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: (إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا). (٢)

مهارة العلاقات

أ.حسين شيبان الهاجري

النشاط الأول:

اجمع أول حرف من الكلمات التالية ورتبها لتكون كلمة مضادة للكذب.

ضد كلمة الكذب هي **الصدق**

صبر

دجى

لطف

احترام

قول

٢- صور الكذب:

للكذب صور عديدة، منها:

أ- الكذب على الله ﷻ وعلى رسوله ﷺ، وهو أقبح أنواع الكذب وأكبر الكبائر.

١- الكذب على الله ﷻ:

يكون بالكفر بالله ﷻ وتكذيب آياته، أو تحريف شريعته، قال ﷻ: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ...﴾ (٣)

٢- الكذب على الرسول ﷺ:

أن ينسب للنبي الكريم ﷺ ما لم يحدث به، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال سمعتُ النبي ﷺ يقول: (مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) (٤)

(١) سورة غافر: ٢٨

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الأدب باب: قول الله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفَعُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (١١)

(٣) سورة الأعراف: ٣٧.

(٤) رواه البخاري، كتاب: العلم، باب: أثم من كذب على النبي ﷺ.

ب- الكذب على الناس

من أنواع الكذب على الناس:

١- الكذب في القول

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ)^(١).

٢- الكذب في المزاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، فَيَكْذِبُ وَيُلُّ لَهُ وَيُلُّ لَهُ)^(٢).

٣- الكذب في الشهادات (شهادة الزور)

لما يترتب على ذلك من ضياع الحقوق، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: (أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ ثَلَاثًا الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ- أَوْ قَوْلُ الزُّورِ- وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُتَكِنًا، فَجَلَسَ فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ)^(٣).

٤- الكذب بالتزييف والتزوير

وقد انتشر في السنوات الأخيرة هذا النوع من الكذب بأن ينسب الشخص لنفسه شهادة دراسية، أو مستندات رسمية عن طريق التزوير، وهذا مخالف لديننا.

(١) صحيح البخاري، كتاب: الإيمان، باب: علامة المنافق، وصحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان خصال المنافق.

(٢) سنن الترمذي أبواب الزهد، باب: فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس.

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان الكبائر وأكبرها.

٥ - الكذب في المعاملات (البيع والشراء)

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيْنَا بُورِكَ لُهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا) ^(١).

٦ - الكذب على الأطفال

له خطورة كبيرة على تربية النشء، عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال: (دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِيكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْطِيَهُ؟ قَالَتْ: أُعْطِيهِ ثَمْرًا. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِيهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكَ كِذْبَةٌ) ^(٢).

مهارة المقارنة والتمييز

النشاط الثاني:

أ. حسين شيان الهاجري

ميز صور الكذب على الناس في المواقف التالية.

صورة الكذب	الموقف
الكذب في المعاملات	- وضع البائع أسفل الصندوق الطماطم الفاسدة والجيدة في الأعلى.
الكذب على الأطفال	- وعد الأب ولده بشراء الحلوى له في حال توقفه عن البكاء ولم يفعل الأب ذلك.
الكذب في المزاح	- الكلام غير الصادق لمجرد إضحاك الناس.

(١) صحيح البخاري، كتاب: البيوع، باب: إذا بين البيان ولم يكن ما ونصحا.

(٢) سنن أبي داود، كتاب: الأدب، باب: في التشديد في الكذب

٣- دواعي الكذب على الناس:

للكذب أسباب كثيرة يلجأ إليها الناس، منها:

٢- جلب المنفعة ودفع المضرة.

١- الخوف من العقاب أو العتاب.

٣- الغيرة والحسد.

النشاط الثالث:

مهارة الاستنتاج

أعلنت إدارة المدرسة عن تنظيم رحلة إلى مسجد الدولة الكبير، شَعَرَ عبد العزيز وصديقه عمر بحماس كبير، فتسلَّما ورقة الموافقة ليوقَّعها ولي الأمر. في المساء، قدَّم عبد العزيز الورقة لوالده، ووقَّعها. أما عمر، فقد نسي الورقة في المدرسة، خاف أن يُحرَمَ من الرحلة، فكتب ورقة جديدة ووقَّع باسم والده، ثم سلَّمها للمعلم المسؤول، وفي صبيحة يوم الرحلة، وبينما كان الطلاب يصعدون الحافلة، تلقت إدارة المدرسة اتصالاً من والد عمر يسألهم «أردت أن أطمئن على عمر إنه مريض منذ الأمس! وأصرَّ على الحضور لأهمية الدروس.

تعجَّب المعلم وسأل عمر بهدوء عن الحقيقة، عندها احمرَّ وجهه واعتذر عما فعل، ردَّ المعلم قائلاً: «يا بني، الصدق أفضل من الخداع، فالكذب لا يُنجي صاحبه بل يزيده خوفاً.

من خلال القصة السابقة، كيف تتصرف لو كنت مكان عمر؟

اتجنب الكذب واكون صادقاً مع والدي ومعلمي

٤ - مواطن إباحة الكذب:

الكذب حرام في جميع الأحوال إلا ما استثناه نبينا محمد ﷺ ، قال رسول الله ﷺ: (لا يَحِلُّ الكُذْبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: يَحْدُثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِرِضْيَهِهَا، وَالْكَذْبُ فِي الْحَرْبِ، وَالْكَذْبُ لِيُصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ) ^(١).

٥ - مضار الكذب على الفرد والمجتمع:

للكذب مضار عديدة على الفرد والمجتمع، منها:



٦ - الوسائل المعينة على ترك الكذب:



(١) سنن الترمذي، أبواب: البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في إصلاح ذات البين.

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية: أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة: (.....صون اللسان.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -اتجنب الكذب في القول والفعل.....

٢ -أعود لسانني على الصدق.....



التقويم

السؤال الأول: أكمل الفراغات الآتية بما يتمم معناها: أ.حسين شيبان الهاجري

١ - الكذب هو الإخبار عن الشيء .خلاف.ماهو.عليه

٢ - حكم الكذبجرام.....

٣ - من صور الكذب على الله ﷻالكفر بالله.....

السؤال الثاني: عدد ثلاثاً من مضار الكذب على الفرد والمجتمع.

انعدام الثقة بين
أفراد المجتمع

احتقار الناس
للكاذب وبعدهم عنه

يؤدي بصاحبه
إلى النار

السؤال الثالث: ما نصيحتك في المواقف الآتية:

١ - زميلك لا يصدق بالحديث مع والده عند سؤاله عن درجاته خوفاً من عقابه.

.....انصحه بتجنب الكذب فحبل الكذب قصير ولا ينجي صاحبه.....

٢ - أخوك يخبرك بمواقف مضحكة غير صحيحة من أجل إضحاكك.

.....انصحه بتجنب الكذب ولو كان من باب المزاح.....

السؤال الرابع: سجّل الوسائل المعينة لترك الكذب:

معرفة
مضار
الكذب

مصاحبة
الصالحين

مراقبة الله
وذكره كثيراً

الدرس الثالث أمانة حفظ الأسرار

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- مفهوم إفشاء السر وحكمه.
- ٢- مضار إفشاء السر.
- ٣- الاقتداء بالسلف الصالح في كتمان السر.
- ٤- الوسائل المعينة على حفظ الأسرار.

التمهيد:

المحافظة على أسرار الآخرين من القيم الأخلاقية التي تدل على الأمانة وحسن الخلق، وهي من الصفات التي يحبها الله ﷻ ورسوله ﷺ، ومن أقوى أسباب النجاح، وأدوم لأحوال الصلاح، قال النبي ﷺ: **(إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثُمَّ التَفَتَ فِيهِ أَمَانَةً^(١))**، وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: سرُّك أسيرك، فإن تكلمت به صرت أسيره.

يُعد أمناء الأسرار أشدَّ تعذُّراً، وأقلَّ وجوداً من أمناء الأموال، لأن حفظ المال أيسر من كتم الأسرار.

١- مفهوم إفشاء السر وحكمه:

إفشاء السر: هو نقل الكلام الذي أوثقت على كتمانهِ وعدم نشره.

مهارة تأصيل القيم

أ.حسين شيبان الهاجري

النشاط الأول:

فكر مع زملائك كيف يتصرف صاحب المهنة مع أسرار عمله.

الموقف	كيفية التصرف
الطبيب مع مريضه.	لا يفشي أسرار مريضه وما يعاني منه
المحامي مع موكله.	لا يتحدث بأسرار موكله
موظف المصرف (البنك) مع عميله.	لا ينشر ما يعرفه عن عميله

(١) سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب: ما جاء في أن المجالس أمانة.



– حكم إفشاء السر:

الأصل أن إفشاء السر محرم؛ لما فيه من الإيذاء والتهاون بحقوق الناس، وخيانة الأمانة، وقد يكون فيه ضرر على صاحبه.

أما إذا كان إفشاؤه فيه مصلحة عامة أو خاصة فيجوز، كما قال الله ﷻ: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّكَ الْمَلَأُ

يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ (١)

وكذلك من استشير في أمر شخص، واستلزم الأمر بالإخبار عن بعض أسرارهم، لعموم قوله

ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ». (٢)

مهارة التقويم

أ.حسين شيبان الهاجري

النشاط الثاني:

بيّن حكم إفشاء السر (محرم - جائز) في المواقف الآتية:

الموقف	الحكم
١- أفشى شخص سرك ليسخر منك الآخرون.	محرم
٢- أفشى صديقك سراً عن سلوك صاحبك السيء حتى لا تصاحبه.	جائز
٣- نشر صديق لك حوار خاص عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	محرم

(١) سورة القصص: ٢٠

(٢) سنن الترمذي، أبواب الأدب، باب: أن المستشار مؤتمن.

٢- مضار إفشاء السر:

لإفشاء السر مضار كثيرة، منها:

١- فقدان الثقة بين الناس.

٢- إيذاء الآخرين نفسيًا أو اجتماعيًا.

٣- نشر الفتن والمشكلات بين الأهل والأصدقاء والزملاء.

٣- الاقتداء بالسلف الصالح في كتمان السر:

أ- أمثلة من السلف الصالح:

أولاً: من الرجال: (أبو بكر الصديق رضي الله عنه)

بعد وفاة زوج حفصة بنت عمر رضي الله عنه، عرضها والدها عمر بن الخطاب رضي الله عنه على عثمان بن عفان رضي الله عنه ليتزوجها، فاعتذر، ثم عرضها على أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فلم يرد عليه بشيء، فتضايق عمر لذلك، وبعد فترة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها، فبين له أبو بكر بعد الزواج السبب في عدم رده عليه، وهو أنه كان يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم ينوي خطبتها، فلم يشأ أن يتقدم عليه في خطبتها أو أن يفشي سره.

ثانياً: من النساء: (فاطمة رضي الله عنها)

كانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً في حفظ السر، ففي يوم جلست مع النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه، فدعاها وسارها مرتين:

في المرة الأولى بكت، وفي الثانية ضحكت، فسألها عائشة عن السر، فقالت: ما كنت لأفشي

على رسول الله ﷺ سره، وبعد وفاته ﷺ أخبرت فاطمة - رضي الله عنها - السيدة عائشة - رضي الله عنها - أن في الأولى أخبرها النبي ﷺ أن أجله قد اقترب، لذلك بكى، وفي الثانية بشرها بأنها سيدة نساء المؤمنين، ففرحت وضحكت.

ثالثاً: من الصبيان: (أنس رضي الله عنه)

حديث أنس رضي الله عنه قال: (أتى عليّ رسول الله ﷺ وأنا أَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ، قَالَ: فَسَلِّمْ عَلَيْنَا، فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ. قَالَتْ: مَا حَاجَتُهُ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ، قَالَتْ: لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا) (١).

ب- أقوال السلف الصالح في كتمان السر:

- قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله ﷺ: (القلوب أوعية الأسرار، والشفاه أقفالها، والألسن مفاتيحها، فليحفظ كلُّ امرئ مفتاح سره).
- قال الحسن البصري رحمه الله ﷺ: (إنَّ من الخيانة أن تحدث بسر أخيك) (٢).

مهارة التحليل والتركيب

النشاط الثالث: أ.حسين شيبان الهاجري

رتب الأحرف التالية لتكون اسم صاحب سر الرسول ﷺ:

الصحابي هو: حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

ف	ح	ي	ة	ذ	
ن	ب				
ل	ا	ي	م	ن	ا

(١) صحيح مسلم، كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أنس بن مالك.

(٢) كتاب الصمت وآداب اللسان (٤٥٠ - ٤٥١).

٤- الوسائل المعينة على حفظ الأسرار:

*تدريب اللسان
على الصمت.

*تذكر عواقب
إفشاء السر.

*تعظيم شأن
الأمانة.

*تقوى الله ﷻ
ومراقبته.

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (..... **حفظ السر**) أ.حسين شيبان الهاجري

مظاهرها السلوكية:

١ - **اتجنب إفشاء السر للآخرين**

٢ - **أصاحب الصالحين**



التقويم

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: أكمل ما يأتي:

- ١- إفشاء السر هو **نقل الكلام الذي أوتمنت على كتمانته وعدم نشره**.
- ٢- الأصل في حكم إفشاء السر أنه **محرم**.

السؤال الثاني: ما مضار إفشاء السر؟

- ١- **فقدان الثقة بين الناس**.
- ٢- **إيذاء الآخرين نفسياً أو اجتماعياً**.
- ٣- **نشر الفتن والمشكلات بين الأهل والأصدقاء والزملاء**.

السؤال الثالث: أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- لماذا نهى الإسلام عن إفشاء السر؟
لما فيه من الإيذاء والتهاون بحقوق الناس.
- ٢- ما الوسائل المعينة على حفظ الأسرار؟
*** تقوى الله ومراقبته * تعظيم شأن الأمانة**.

السؤال الرابع: بين الحكم الشرعي في الحالات الآتية بوضع كلمة (يجوز - لا يجوز) من خلال الجدول الآتي:

الحالة	الحكم الشرعي
١- أخبرت معلمك بتصرف زميلك الخاطيء داخل الفصل وذلك عندما طلب منك المعلم ذلك.	يجوز
٢- ذكر أخيك لك موقف محرج حدث له في النادي فحدثت به أصدقائك.	لا يجوز
٣- أصيبت أختك بجرح في يدها أثناء اللعب وطلبت منك عدم إخبار أحد ولكنك أبلغت والديك.	يجوز

المسؤولية الفردية

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- مفهوم المسؤولية الفردية وحدودها.
- ٢- أقسام المسؤولية الفردية.
- ٣- أمثلة تطبيقية لبعض المسؤوليات الفردية.

التمهيد:

خلق الله ﷻ الإنسان حرًا، يفكر ويقرر، يقول ويفعل، وجعله وحده المسؤول أمام الله ﷻ عن هذه الأمور، ولذلك فقد بين الله ﷻ له طريق الخير والشر حتى يختار، ويُحاسب عليه، قال الله ﷻ: ﴿وَكُلُّهُمْ عَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا﴾ (١).

١ - مفهوم المسؤولية الفردية وحدودها:

المسؤولية الفردية: التزام الفرد تجاه أفعاله وقراراته وتحمل نتائجها أمام الله ﷻ، وأمام القانون والمجتمع.

لمسؤولية الفرد على نفسه حدودٌ لا بد من معرفتها؛ حتى لا يَحْمِلَ الإنسان نفسه فوق طاقتها، ومن هذه الحدود:

عدم الإضرار
بالنفس أو
الآخرين.

احترام
القانون
وتطبيقه

التمسك
بشرع الله
تعالى.

(١) سورة مريم: ٩٥.

٢ - أقسام المسؤولية الفردية:

أقسام المسؤولية الفردية	الأدلة والشواهد
المسؤولية الدينية: وهي مسؤوليته تجاه ربه ودينه	قال الله ﷻ: ﴿...فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَدِيقًا وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١١٠) ﴿١﴾.
المسؤولية الشخصية: وهي مسؤوليته تجاه وقته، وصحته، وماله، ونفسه	عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيْمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيْمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ) (٢).
المسؤولية الأسرية: وهي مسؤوليته تجاه والديه وأرحامه	قال الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ...﴾ (٣).
المسؤولية المجتمعية: وهي مسؤوليته تجاه مجتمعه، وبيئته	قال الله ﷻ: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٠٤) ﴿٤﴾.

مهارة الاستنتاج

أ. حسين شيبان الهاجري

النشاط الأول:

اقرأ الحديث النبوي التالي، ثم استنتج أمثلة من المسؤوليات الفردية الواردة.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» (٥).

إفشاء السلام - إطعام الطعام - صلاة الرحم - قيام الليل

(١) سورة الكهف: ١١٠.

(٢) سنن الترمذي، أبواب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب: في القيامة.

(٣) سورة التحريم: ٦.

(٤) سورة آل عمران: ١٠٤.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب: الأطعمة، باب: إطعام الطعام.

٣- أمثلة تطبيقية لبعض المسؤوليات الفردية:

المسؤولية الفردية جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان، ولها تطبيقات كثيرة في يومه، ومن أمثلتها:

- المسؤولية تجاه دينه:

المسلم مسؤول أمام الله ﷻ عن معرفته لأحكام الشرع كالعبادات والمعاملات والأخلاق، ومثاله:



١- في العبادات (الصلاة): وهي أعظم عبادة افترضها الله ﷻ على عباده، والمسلم مسؤول عن معرفة أدائها والإتيان بشروطها وأركانها وتمامها بأحسن صورة، فعن مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي) ^(١).



٢- في المعاملات: كالبيع والشراء، وهي من أكثر المعاملات انتشاراً بين الناس، والمسلم مسؤول عن معرفة الأحكام المتعلقة بها حتى لا يقع في الحرام، عن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ) ^(٢).

- المسؤولية تجاه وقته:

الوقت نعمة عظيمة وهو عمر الإنسان الذي يمضي ولا يعود، فحثنا الإسلام على اغتنامه بالشكل الصحيح، ومن ذلك:



١- الندم عما مضى من وقته الذي فرط فيه بالمعاصي والذنوب.

٢- استغلال وقته الحاضر بالطاعة والعمل النافع.

٣- التخطيط لمستقبله بما فيه من خير ومنفعة.

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: (اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ) ^(٣).

(١) صحيح البخاري، كتاب: أخبار الآحاد، باب: ما جاء في إجازة خبر الواحد.

(٢) صحيح البخاري، كتاب: العلم، باب: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

(٣) مستدرک الحاكم على الصحيحين ٥٩٦/٨ حديث رقم: ٨٠٤٣.

أ.حسين شيبان الهاجري

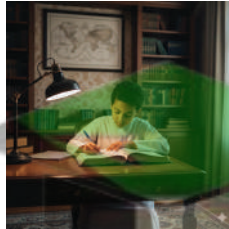
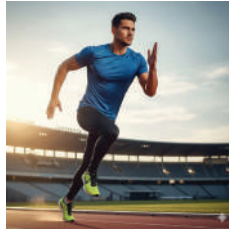
أقبل عليك شهر رمضان الكريم، خطط لنفسك بعضاً من المسؤوليات في هذا الشهر المبارك.



- تجاه دينك: الصلاة والعبادة
- تجاه وقتك: الذكر وقراءة القرآن
- تجاه أسرتك: المساعدة في تلبية احتياجات المنزل

- المسؤولية تجاه صحته:

المسلم مسؤول عن المحافظة على صحته البدنية والعقلية والنفسية، وتنميتها وفق شرع الله ﷻ، ومن أمثلة ذلك:

الصحة النفسية	الصحة العقلية	الصحة البدنية
		
بقراءة القرآن والأذكار، والبعد عن الذنوب وما يجلب الحزن	المذاكرة والقراءة وطلب العلم	من خلال النظافة والأكل الصحي وممارسة الرياضة

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: (نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ)^(١).

(١) صحيح البخاري، كتاب: الرقاق، باب: لا عيش إلا عيش الآخرة.

مهارة تأصيل القيم

النشاط الثالث: أحسين شيبان الهاجري سجل بعضاً من مسؤولياتك تجاه ما يأتي:

البيت	المدرسة	المجتمع
طاعة الوالدين المساعدة في اعداد المائدة المساعدة في نظافة المنزل	المحافظة على مرافق المدرسة احترام المعلم صحبة الاخيار	مساعدة المحتاجين المحافظة على المرافق العامة التطوع لخدمة المجتمع

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (..... تحمل المسؤولية)

مظاهرها السلوكية:

١ - احرص على المحافظة على مسؤولياتي

٢ - اتجنب عدم استغلال وقت فراغي



التقويم أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: ما مفهوم المسؤولية الفردية؟

التزام الفرد تجاه أفعاله وقراراته وتحمل نتائجها أمام الله وأمام القانون والمجتمع

السؤال الثاني: بم تنصح صديق يؤجل الأعمال بحجة عدم وجود وقت لديه؟

أنصح به باستغلال الوقت وعدم تضييعه فهو لا يعود

السؤال الثالث: عدد اثنين من حدود المسؤولية الفردية.

١- التمسك بشرع الله تعالى

٢- احترام القانون وتطبيقه

السؤال الرابع: حدد نوع التصرف الصادر بكتابة كلمة (مسؤول أو غير مسؤول).

غير مسؤول	شاب يكثّر من الجلوس على الألعاب الالكترونية.
مسؤول	فتاة خصصت وقتاً لتلاوة القرآن يومياً.
غير مسؤول	شاب أسرف بالسهر خلال شهر رمضان.
مسؤول	أب يعلم أولاده الصلاة ويدربهم عليها.
غير مسؤول	فتاة تكثّر من مشروبات الطاقة.

السؤال الخامس: كيف تحافظ على صحتك العقلية؟

المذاكرة والقراءة وطلب العلم



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً

صفوة من الكويت